● أخبار قصيرة

السوداني يوجّه بإجراء تحقيق لمحاسبة المقصرين في لجنة تجميد أموال الإرهابيين

وجّه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني "بإجراء تحقيق عاجل وتحديد المسؤولية ومحاسبة المقصرين في ما ورد من خطأ قرار لجنة تجميد أموال الارهابيين"، لافتاً إلى أن "الحكومة العراقية تؤكد أن مواقفها السياسية والإنسانية من العدوان على أهلنا في لبنان أو في فلسطين هي مواقف مبدئية".
وبحسب المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، فإن الأخير أوضح أن "موافقة الجانب العراقي على تجميد الأموال اقتصرت على ادراج الكيانات والأفراد المرتبطين بداعش والقاعدة الارهابيين".
وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي: إن «رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، وجّه بإجراء تحقيق عاجل وتحديد المسؤولية ومحاسبة المقصرين في ما ورد من خطأ في قرار لجنة تجميد أموال الإرهابيين رقم (٦١ لسنة ٢٠٢٥)، الذي نشرته جريدة الوقائع العراقية بالعدد (٤٨٤٨) في ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥، وما ورد فيه من نصوص عكست مواقف غير حقيقية».
وأوضح أن «موافقة الجانب العراقي على تجميد الأموال بناءً على طلب الجانب الماليزي، اقتصرت على إدراج الكيانات والأفراد المرتبطين بتنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين»، مضيفاً أن «الحكومة تؤكد أن مواقفها السياسية والإنسانية من العدوان على أهلنا في لبنان أو في فلسطين، هي مواقف مبدئية لا تخضع للمزايدات، فضلاً عن كونها تعكس إرادة الشعب العراقي بكل أطيافه المتآخية، إلى جانب حق الشعوب الشقيقة في التحرر والعيش الكريم على أرضها».
كما أكد أن «لا أحد من المتصيدين والمفلسين يمكنه المزايدة على مواقف الحكومة العراقية، التي برهنت دائماً على صلابة الاستناد الى الحقوق التاريخية لأصحاب الأرض والوقوف الى جانبهم، ورفض الاحتلال والاعتداء والإبادة الجماعية والتهجير القسري، وكل ممارسات العدوان التي سكت عنها المجتمع الدولي».

قصفٌ صهيوني يطال ريفي درعا والقنيطرة بسوريا

شهد الجنوب السوري توتّراً ميدانياً جديداً، بعد أن استهدفت مدفعية الاحتلال الصهيوني مناطق في ريفي القنيطرة ودرعا بعدد من القذائف، في إطار سلسلة اعتداءات متواصلة على الأراضي السورية، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية سانا.
وبحسب الوكالة، فقد توغّلت دورية صهيونية مؤلفة من ٣ سيارات عسكرية في طريق سدّ المنطرة بريف القنيطرة الجنوبي. كما توغّلت دورية أخرى بالمواصفات نفسها نحو مدخل قرية الصمدانية الغربية، حيث قامت بنصب حاجز لتفتيش المارة على الطريق الواصل إلى قريتي الرواضي والعجرف. وفي موازاة ذلك، نقلت قناة الإخبارية السورية أنّ المدفعية الإسرائيلية أطلقت ٤ قذائف على أطراف بلدة كويا في ريف درعا الغربي، من دون أن تتضح حتى الآن حصيلة الخسائر أو طبيعة الأضرار الناتجة عن القصف. ويأتي هذا الاعتداء في سياق الخروقات المتكررة للسيادة السورية، رغم الإدانات الإقليمية والدولية، والمطالبات المستمرة بوقف الانتهاكات واحترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

خروقات متواصلة للهدنة..

حرب الإبادة مستمرة.. قصف مدفعي وجوي صهيوني على غزة وخان يونس

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، لليوم الـ٥٦ على التوالي، خرق اتفاق وقف إطلاق النار والهدنة الهشّة في قطاع غزة، عبر قصف مدفعي وجوي واستهداف مباشر لمناطق سكنية ومواقع الإيواء المؤقتة، وسط تحليق مكثّف للطائرات وعمليات توغل محدودة شرقي القطاع.
وفي ساعات الفجر وصباح الجمعة، قصفت مدفعية الاحتلال مناطق واسعة شرق مدينة غزة وشرق خانيونس جنوبي القطاع. وأفادت مصادر محلية بأن القصف تركز على حيّ التفاح والمناطق الشرقية لخانيونس، تزامنًا مع إطلاق نار من الأبراج العسكرية وتحليق منخفض للطائرات المروحية، فيما أطلقت الزوارق الحربية عدة قذائف باتجاه البحر قبالة شاطئ خانيونس.
ويأتي هذا التصعيد بعد سلسلة اعتداءات دامية خلال الأيام الماضية. فقد استشهدت امرأة وأصيب عدد من المواطنين، بينهم حالات خطرة، إثر استهداف قوات الاحتلال لمنطقة التفاح شرق غزة، وفق ما أفاد به المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل.
وسبق ذلك بيوم واحد استشهاد ٦ فلسطينيين، بينهم طفلان، وإصابة ٣٢ آخرين، جراء قصف إسرائيلي استهدف خيام النازحين في مخيم النجاة بمنطقة المواصي غرب خانيونس، في اعتداء جديد على مواقع إيواء مكتظة بالمهجّرين الذين نزحوا من شمال القطاع ووسطه.
وتؤكد وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال يواصل ارتكاب الانتهاكات رغم الهدنة المستمرة منذ ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ووفق بيانها الأخير، فقد وصل إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٨ شهداء بينهم ٦ جدد واثنان جرى انتشالهما إضافة إلى ١٦ إصابة.

ارتفاع ملحوظ في حالات الانتحار في جيش العدو

كما أفادت صحيفة صهيونية بأن ضابطًا في جيش الاحتلال بالاحتياط من لواء "غفعاتي" أقدم على الانتحار نتيجة صراع نفسي شديد مرّ به إثر مشاركته في القتال خلال حرب الإبادة على قطاع غزة.
وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" إن الضابط البالغ من العمر ٢٨ عامًا، توماس إدزغوسكس، انتحر بعد معاناته من آثار نفسية حادة ناجمة عن مشاركته في العمليات البرية داخل مستوطنات غزة منذ اليوم الأول لعملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وما تلاها من اشتباكات.
وأشارت الصحيفة إلى أن الضابط نشر قبل وفاته أنه لم يعد قادرًا على الحياة ويعاني من حالة من الضياع والدمار، دون توضيح تفاصيل الانتحار.
وتظهر إحصاءات الجيش الصهيوني أن هناك ارتفاعًا ملحوظًا في حالات الانتحار بين صفوف الجنود، حيث سُجلت ٢٧٩ محاولة انتحار خلال ١٨ شهرًا، توفي منها ٣٦ جنديًا، ويرجع معظمها إلى الضغوط النفسية والصدمات التي تعرضوا لها أثناء القتال في غزة.

مقتل عميل للإحتلال

في سياق آخر، أكّدت الهيئة العليا لشؤون العشائر، في قطاع غزة، أن: "مقتل زعيم المليشيا المدعومة من الاحتلال ياسر أبو شباب لم يكن حدثًا مفاجئًا، بل نتيجة طبيعية لمن اختار أن ينحاز إلى الاحتلال على حساب شعبه وقيمه وأعرافه".
وقالت في بيان صحافي إن: "الشعب الفلسطيني، بقبائله وفصائله وعوائله، يفرّق بين الخلاف السياسي الذي يمكن أن يُناقش ويُحل بالحوار، وبين أن يتحول الفرد إلى أداة بيد الاحتلال الذي لا يمنح الأمان لغير مصالحه ولا يعترف إلا بالقوة التي تُفرض عليه"، مشيرةً إلى أنّ: "كل من تعاون مع الاحتلال وضع نفسه أمام مصير محتوم لا ينتهي إلا بالخيانة والنهاية الحتمية". وأضافت الهيئة: "الشعب الفلسطيني رفع الغطاء عن كل من تلطخت يداه بدم أبناء شعبه"، مؤكدةً أنه: "لا مكان بين الفلسطينيين لمن اختار طريق العمالة والارتهان".
كما دعت الهيئة "كل من تورط في هذا المسار إلى العودة لحضن شعبه"، مشددةً على أن "الفلسطينيين، على الرغم من جراحهم، لا يميزون بين أبنائهم متى تابوا وتركوا طريق الإضرار بقضيتهم". وأردفت: "مسار النضال الفلسطيني سيبقى متمسكًا براية الشرف والكفاح من أجل الحرية والكرامة". في سياق متصل، شدّدت قبيلة الترابين في قطاع غزة على أن "أبناءها لطالما كانوا إلى جانب شعبهم وقضيته العادلة، وأنهم لم ولن يكونوا غطاءً للمتعاونين أو مثيري الفتنة".
ولفتت إلى أنها "تابعت ما جرى في رفح، خلال الأيام الماضية، ورأت أنّ مقتل أبو شباب على يد المقاومة نهاية صفحة سوداء لا تمت بصلة إلى تاريخ القبيلة ولا إلى مواقفها الراسخة".

عشائر غزة: مقتل «أبو شباب» نتيجة طبيعية لمن اختار أن ينحاز للإحتلال

انتحار ضابط صهيوني بالاحتياط بعد مشاركته في حرب غزة

بيان التجمع الوطني للقبائل والعشائر

بدوره، قال رئيس التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية علاء الدين العكلوك، إنّ: "أبو شباب، ومن سار على نهجه نكرات لا تعبّر عن قيم الشعب الفلسطيني"، لافتًا إلى أن: "الاحتلال استثمر هذه المجموعات لتكون طعنته الداخلية في خاصرة المجتمع".
كما أشار إلى أنّ: "الاحتلال عجز عن حماية أبو شباب، على الرغم من قربه منه، ولن يوفر الحماية لغيره من أتباعه"، مضيفًا أن: "نحو ٧٠ شخصًا ممن انخرطوا في تلك المجموعات سلّموا أنفسهم عبر عائلاتهم وعادوا إلى مجتمعهم".
وأكد العكلوك أن: "الشعب الفلسطيني سيظلّ صمام الأمان بعشائره وقبائله وعوائله، وأنه لن يسمح بتحويل نسيجه الاجتماعي إلى مظلة لحماية مرتكبي الجرائم أو المتعاونين مع الاحتلال".
بدورها أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن المصير الذي لقيه ياسر أبو شباب، المتهم بالتعاون مع الاحتلال، هو المصير الحتمي لكل من يخون شعبه ووطنه ويرضى أن يكون أداة بيد العدو، مشددة على أن الأفعال الإجرامية التي قام بها أبو شباب وعصابته شكّلت خروجًا فاضحًا عن الصف الوطني والاجتماعي.

والعدو يستهدف مبان مدنية جنوبًا

نائب لبناني: المطالب والشروط الصهيونية تبدأ ولا تنتهي

أكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب علي فياض أنه "أمام التطورات المستجدة لا بدّ من التحذير مما يُخطط له الأميركي والصهيوني للبنان، والتنبيه من الانزلاق إلى مسار يصعب الخروج منه"، مشيراً إلى أن "من أولى نتائج هذا المسار تجاوز القرار الدولي ١٧٠١ وإعلان وقف إطلاق النار، اللذين يفرضان على العدو الصهيوني الانسحاب من دون قيد أو شرط، وإلزامه إيقاف الأعمال العدائية فوراً".
وجاء كلام فياض خلال الاحتفال التكريمي الذي نظمه حزب الله للشهيد السعيد علي فادي محسن في بلدة الكفور الجنوبية، بمشاركة شخصيات وفعاليات، وعوائل الشهداء، وعلماء دين، وأهالي بلدة الطيبة والقرى المجاورة.
واعتبر فياض أن "الاستجابة للابتزاز الصهيوني والرضوخ للضغوط الأميركية المليئة بالألغام السياسية والأمنية والتطبيعية، ستدفع بلبنان نحو اتفاقية أمنية باهظة الكلفة على السيادة الوطنية، وستترك تأثيرات خطيرة على الاستقرار اللبناني بمجمله".
وشدد فياض على أن "المطالب والشروط الصهيونية تبدأ ولا تنتهي، وأن الرضوخ لها سيؤدي إلى عواقب جسيمة وخسائر بالجملة على لبنان من دون أي مكاسب ذات معنى، خصوصاً في ظل غياب أي مؤشرات أو ضمانات لوقف الأعمال العدائية أو احترام السيادة اللبنانية".
ودعا فياض إلى "الثبات والصمود وتماسك الموقف الوطني، وعدم الاستهانة بحقّ اللبنانيين وقدرتهم على الدفاع عن النفس وحماية الوطن".

فياض يدعو إلى "الثبات والصمود وتماسك الموقف الوطني، وعدم الاستهانة بحقّ اللبنانيين وقدرتهم على الدفاع عن النفس وحماية الوطن"

عدوان صهيوني

شنّ العدو الصهيوني، عدوانًا على بلدات جباع ومحرونة وبرعشيت والمجادل في الجنوب، حيث أغارت طائرات العدو على منازل مدنية في هذه البلدات مما أدّى إلى تدميرها.
فقد أغار الطيران الصهيوني على منزل في جباع، يقع في قلب منطقة سكنية بامتياز وبالقرب من مركز للهيئة الصحية الاسلامية. وأشار المراسل إلى أنّ "المعنيين بمركز الرعاية النفسية اضطرّوا إلى إخلاء الحالات الصحية الطارئة منه".
وعمل "الدفاع المدني" على إخماد نيران اندلعت جرّاء الغارة الصهيونية على المبنى في جباع.
واستهدف الطيران الصهيوني منزلًا في محرونة، فيما أكّد مراسل "العهد" أنّ مدرسة تابعة لـ"جمعية المبرات الخيرية" و"مستشفى جويا الرعائي" ومركز للرعاية النفسية تقع جميعها بالقرب من المكان المستهدف في البلدة.
وتزامن العدوان مع وقت خروج التلامذة من مدارسهم في البلدتَيْن، فيما ذكر موقع العهد الاخباري أنّ "مروحية لقوات الطوارئ الدولية حلّقت في أجواء محرونة بعد الغارة الصهيونية".
وفي السياق نفسه، استهدفت طائرات العدو منزلَيْن في بلدتَيْ المجادل وبرعشيت الجنوبيتَيْن.

وسط تحذيرات أُممية من تفاقم الكارثة الإنسانية

15 قتيلاً بينهم أطفال في هجمات جديدة بجنوب وغرب كردفان

قُتل ١٥ شخصاً على الأقل، بينهم أطفال، في هجمات نُسبت إلى الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في ولايتي جنوب وغرب كردفان، وفق مصادر محلية وإغاثية.
وأفاد مسؤول محلي في بلدة كالوقي بجنوب كردفان لوكالة فرانس برس بأن تسعة أشخاص، بينهم أربعة أطفال، قضوا في قصف نفذته طائرة مسيّرة تابعة لقوات الدعم السريع والحركة الشعبية لتحرير السودان–شمال، موضحا أن القذيفة الأولى أصابت روضة أطفال والثانية سقطت على المستشفى الذي نُقل إليه الجرحى.
وفي غرب كردفان، ذكرت غرفة الطوارئ، وهي مجموعة معنية بتنسيق جهود الإغاثة، أن طائرة مسيرة تابعة للجيش قصفت بلدة ناما، ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص على الأقل، منددة بالهجمات المتواصلة التي أسفرت عن تعطيل الحياة وترويع وتشريد المدنيين وتدمير البنية التحتية والخدمات الأساسية
وتتعذر معرفة حصيلة دقيقة للضحايا في الإقليم بسبب انقطاع الاتصالات في معظم أنحاء البلاد وانهيار جزء كبير من المنظومة الصحية، في وقت تشهد فيه ولايات كردفان معارك مكثفة منذ أسابيع، بعد إحكام قوات الدعم السريع سيطرتها على إقليم دارفور المجاور الغني بالنفط والأراضي الزراعية، الذي يربط الخرطوم بغرب السودان.
وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك إن مكتبه وثّق مقتل ما لا يقل عن ٢٦٩ مدنيا في شمال كردفان منذ ٢٥ أكتوبر/تشرين الأول، جرّاء الغارات الجوية والقصف والإعدامات الميدانية، محذرا من أن انقطاع الاتصالات والإنترنت يرجّح أن يكون العدد الحقيقي أعلى بكثير.
بدوره، حذّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من أن المدنيين في كردفان يواجهون مخاطر متزايدة مع ارتفاع وتيرة العنف، مشيرا إلى أن القتال يعرقل الوصول إلى الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية، ويمنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم وأسواقهم.